

تفسير ابن كثير

يخبر تعالى عن إخوة يوسف لما قدموا على يوسف ومعهم أخوه شقيقه بنيامين وأدخلهم دار كرامته ومنزل ضيافته وأفاض عليهم الصلة والألطف والإحسان واختلى بأخيه فأطلعته على شأنه وما جرى له وعرفه أنه أخوه وقال له : لا تبتئس أي لا تأسف على ما صنعوا بي وأمره بكتمان ذلك عنهم وأن لا يطلعهم على ما أطلعته عليه من أنه أخوه وتواطأ معه أنه سيحتال على أن يبقى عنده معززا مكرما معظما